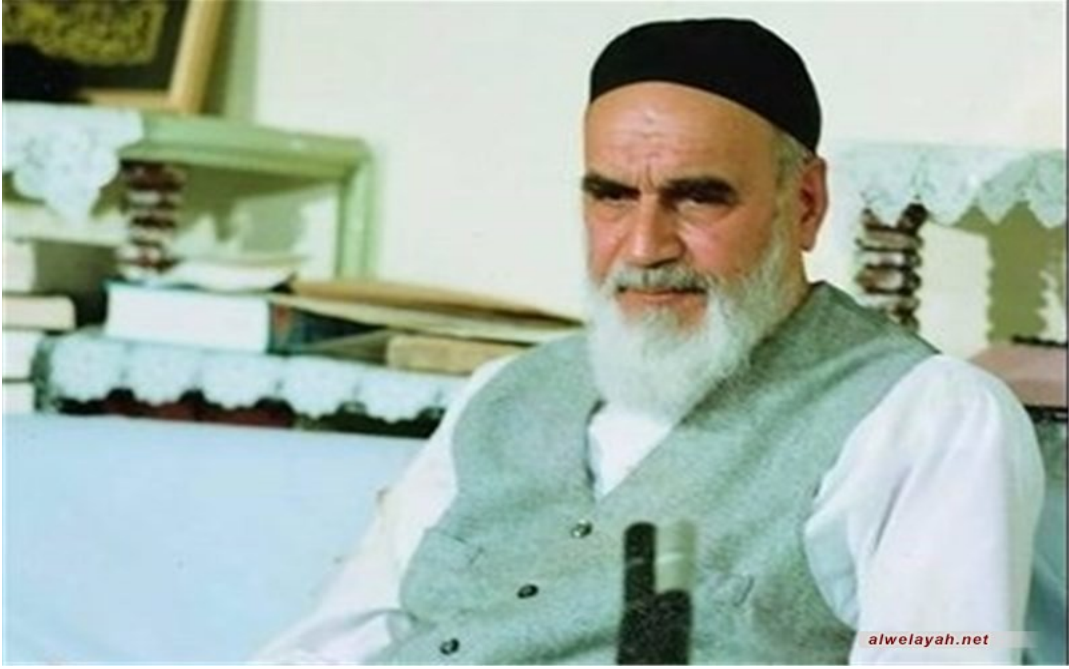


الأنوار الخالدة (أبيات في مدح الإمام الخميني)



الشيخ عباس فتوني

رَفْرَفٍ فِي يَأْ بُنْدُودِ رُبَانَا

وَأَرْسُومِي فِي أَوْفُقِ الْخُلُودِ بَيَانَا

عِمَّةٌ فِي عُمُرِ الزَّمَانِ تَهَادَتُ

شَأْنُهَا الْمَخْرُ تَعْتَلِي الْأَزْمَانَا

هَلَّا لِي يَا "خُمَيْدُنُ"، حَيْثُ الدُّجَى وَ-

لَسَى، وَوَجْهَهُ الصُّبْحُ "الخُمَيْدِيَّ" بَأَنَا

هُوَ نَيْدِرَاسُ عَصْرِهِ، أَعْجَزُ الْأَلَمِ-

بَابَ عَنِّ وَصَفِيهِ، وَأَعْيَا اللِّسَانِ

سَرْمَدُ تَحْتَوِيهِ ذَاكِرَةُ التَّأَمِّ

رِيخِ هَيْهَاتَ تُدْرِكُ النَّسِيَانَ

"أَبَا مُصْطَفَى" أَعْنَدُ رِيكَ بِحَرًّا

أَسْتَقْرِي مِنْ إِيْقَاعِهِ أَلْحَانًا

شَرَعَتْ كَفُّكَ الكَرِيمَةَ تُرْوِي

مِنْ نَدَى الفِكْرِ مَنْهَجًا حَرًّا أَنَا

مُغْدِقًا مِنْ نَعْرِ الْفُؤَادِ نِدَاءًا

تِ عِذَابًا تُفَجِّرُ الْغُدْرَانَ

أَثْمَرَ الزَّرْعِ مَنَعَةً، وَاسْتَحَالَ الْ

ذِكْرُ كَالرَّوْضِ بِاسْمِ رَيْسَانَا

بِرَأْيِي سَيِّدًا، أِفَاضَ رَشَادًا

وَفُؤَادًا مُكَلِّلًا إِيْمَانَا

بِرَأْيِي سَاعِدًا أَشَادَ لِدِينِ الْ

لِسْمِهِ صَرَّحًا وَخَطَّ مَ الْأَوْثَانَا

خَمَدَتِ صَرَّخَةُ الْخَنَا، وَأَذَانُ الْ

فَتَحَ دَوَّى يُشَدِّفُ الْآذَانَا

خَفَقَتْ ° فِي الْعَلَاءِ أَلْوِيَّةُ الذِّص

رَ مَدَى الذُّورِ، زَيْدَت ° "إِيرَانَا"

مَا أُحْيِي لِي الْأَنْوَارَ فِي الْأُفُقِ تَسْرِي

تَوَّجَّت ° بِالسَّنَا رُبَى "لُبْنَانَا"

سيد الفتح ما وفيتك حقاً

أنت سر أبقى الحجي حيرانا

لَيْتَ شِعْرِي مَنْ ° يَا تُرَى لَتْنِ الشَّحْمِ °

سُ أْبَانَت ° يَزِيدُهَا تَرْبِيَانَا

تَتَجَلَّى لِي لِيَلْنِ طَائِرِيْنَ مَلَاكَا °

طَائِفُكَ الطُّهْرُ جَاوَزَ الْإِنْسَانَا

خَسِيئَ الْمَوْتِ أَنْ يَحُوطَكَ يَوْمًا

أَنْتَ كَالشَّمْسِ خَالِدٌ فِي سِمَانَا

أَنْتَ فَجِرُّ الْأَحْرَارِ تَمْحُو الدَّيَّاجِي

لَمْ تَزَلْ فِي أَحْدَاقِهِمْ عُنُوانَا

أَنْتَ لِلْقُدُوسِ فِي فِلَاسُطِينَ حِمْنٌ

لَيْسَ يَلْفَى الْأَنْيَمُ فِيهِ أَمَانَا

لَكَ مِنْ سَاحَةِ الْقَدَاسَةِ عَهْدٌ

أَنْ نَصُونِ الشُّعُوبَ وَالْأَوْطَانَا

وَنَصُوعَ الْجِرَاحِ عَزْمًا، يُغَنِّبِي

غِبْطَةً، وَالتَّحْرِيرُ رَجْعُ صَدَانَا

عِمَّةَ الذُّورِ، بِلَاغِي الكُفْرَ أَزَّنا

مَفْلَاحُ العِزِّ لَنَ نَذُوقَ الهَوَانَا

لَنَ نَهَابَ الرَّدَى حِيَالَ العِدَى إِنْ

أَمْ طَارَتَ طَائِرَاتُهُمْ نِيرَانَا

قَسَمًا لَنَ نُقَادَ هُونًا، وَلَوْ حَا

كَتَ قُرَانَا لَدَى المَجَازِرِ "قَانَا"

حَسْبُنَا أُمَّةُ "الخُمَيْدِي" أُسْدًا

نَصَبُوا فِي وَجْهِ اليَهُودِ سِنَانَا

وَدِمَاءُ تُطَاهَّرُ الأَرْضَ مِن رَجْـ

سِ الأَعَادِي، وَتَدَّ حَرُّ العُدِّوانَا

